

تضية ورأي



د. عادل إبراهيم إبراهيم
لواء متقاعد

حدود لا تهمس

لم يقتصر التطاول على مقام النبي ﷺ والإساءة إليه على غير المسلمين في الدول الأوروبية والذي كان له وقع سلبي على المسلمين كافة في أرجاء المعمورة.. بل وللأسف تعداه إلى أن يكون من بني جلدتنا من يتعرض له ويقوم بهذا الفعل المستهجن من كافة أطراف المجتمع دون أي توفير أو تعظيم لسان إزداد فجورا بالتعدي على آل البيت الأطهار وأصحابه الكرام، وهذا ما حدث مؤخرا من قيام عدد من المرددين في المملكة العربية السعودية والكويت بالتطاول على أشرف الخلائق.. مما حدا بالسلطات الأمنية فيهما إلى إلقاء القبض عليهما تمهيدا لمحاكمتهما.. تلك الإساءات تداعت منها شخصيات دينية وسياسية وأدبية تستنكر ذلك التطاول المشين، كما تداعت لها السلطة التشريعية بأن دعت إلى ضرورة تعديل قانون الجزاء لتغليظ العقوبة على من يسيء إلى مقام النبي ﷺ وزوجاته وآل بيته الأطهار وأصحابه الكرام لتكون رادعا لكل من تسول له نفسه التطاول عليهم لا لشيء، إلا أن من يقوم بهذا الفعل بالاساس بأحد ثوابت الأمة لا يعود كونه فاجرا فاسدا متمردا مرتدا.

فعلا أنه من المستغرب أن يقوم احد من بني جلدتنا بهذا الفعل الذي ان دل على شيء فإنما يدل على الخواء الفكري وقسلة تربوي يبتعد كل الجهد عن حرية التعبير وإبداء الرأي وأي حرية وأي رأي هذا الذي يثير الأمة ويتردى لنبيها ﷺ، حيث إن لحرية الكلمة وإبداء الرأي حدودا لا يمكن تجاوزها وبالأخص فيما يتعلق بالتعرض لذات النبي ﷺ فلا تجد الا الاستنكار والاستهجان والحزم والغلظة بالعقاب.

ونأمل في هذا المقال ألا تستثار العواطف ولا تنجرف الكلمات ولا تحيد الأرقام والمطالبات إلى ما هو أبعد بشخص من أساء إلى النبي ﷺ وزوجاته الأطهار لأن هناك من يريد استغلال هذا الفعل المشين لإثارة الشحن الطائفي والضرب على وتر الفتنة بين فئة وأخرى والتي بلا شك ستكون لها إسقاطاتها السلبية على النسيج الاجتماعي، الأمر الذي يجب علينا التحذير منه كما علينا الاستفادة مما حدث لمنع تكراره مستقبلا بالإسراع بالبت في تغليظ العقوبة لوضع حد قاطع لذلك التجاوز، ذلك هو سبيلنا الوحيد في الدفاع عن نبينا محمد ﷺ أمام البعض ممن استمروا بالتعرض لذات النبي ﷺ، ونأمل من السلطتين التنفيذية والتشريعية إنجاز ذلك التعديل في القريب العاجل جدا.

العززي: مشروع المسجد المتميز الأول من نوعها في الكويت

أعلن مدير إدارة مساجد محافظة الفروانية م. مرضي العززي عن حصول الأئمة المشاركين في مشروع المسجد المتميز على شهادة ممارس مرخص للتخطيط الاستراتيجي من معهد القيادة والإدارة البريطاني في لندن، والتي تأتي في سلسلة الخطوات والدورات التدريبية التي تقوم بها الإدارة بالتعاون مع مربيين عالميين لارتقاء مستوى الأئمة المشاركين في المشروع. واعتبر المشروع فكرة رائدة وجديدة ينم عن خياله التعامل مع المسجد كوحدة تنظيمية مستقلة وهي أول فكرة من نوعها في الكويت، فمن الخطوات تمت قيادة الدولة الإسلامية وكان بمثابة مكان انطلاق للدعوة الحميدية، ولكن تلك النظرة تغيرت مع الوقت وأصبح المسجد مقتصرا على أداء العبادات فقط، وقد



م. مرضي العززي

هجره نسبة كبيرة من الشباب في ظل وجود المغريات التكنولوجية والإغراء التي تقدمها وسائل الإعلام الفضائية فاصبحت الصفوف غير متمثلة والعنصر الشبابي نادر التواجد، واقتصرت الصلاة في بيوت الله على كبار السن.

«مساجد الجهر» استضافت 12 عالما وداعية



ابراهيم العتيبي مع د.علي الشبل ود.عياض السلمي

أكد مدير إداة مساجد محافظة الجهر إبراهيم عبد الله العتيبي أن الإدارة بفضل من الله تعالى تم بجهد العاملين بها قد حققت نقلة نوعية في تنفيذ برامجها الثقافية للعام 2012، حيث إنشأ قد قامت بتنفيذ الخطة السنوية بنسبة نجاح تزيد على 95٪، وكان من اللافت للنظر استقطاب هذه البرامج لكافة شرائح المجتمع.

وأضاف العتيبي في تصريح صحفي أن من أبرز الإنجازات الثقافية والتربوية والدعوة الاستضافات الخارجية للعلماء والدعاة، فقد استضافت الإدارة عددا كبيرا منهم في الفترة الماضية، وقد تنوعت الموضوعات والأنشطة التي قاموا بإدائها لجمهور المصلين وطلبة العلم، فقد استضافت الإدارة ما يقرب من 12 عالما وداعية من أكثر من دولة عربية وإسلامية، فقد استضافت الشيخ د. سعد الشترى، والشيخ د.حاتم الشريف، والشيخ د. عبد العزيز الشبل، والشيخ د. هادي الجبير، والشيخ د. طارق الحواس، والشيخ د. خالد الخليوي، والشيخ د. عياض السلمي من المملكة العربية السعودية، وكذلك الشيخ د. إسماعيل محمد عبدالرحمن، والشيخ وحيد عبد السلام بالي من جمهورية مصر العربية، حيث قام هؤلاء العلماء والدعاة بإلقاء الدورات العلمية المتخصصة في العلوم المختلفة كاصول الفقه، والفقه، الحديث يتم التركيز على باب أو بابين من كتاب من كتب الأمهات في المذاهب أو الفقه المقارن.

نظمه لجنة «التواصل والشراكة» في «الأبحاث» بالتعاون مع النادي العلمي نحت رعاية إباد الخرافي انطلاق الأسبوع العلمي الأول تحت شعار: «ابتكاراتنا وإبداعاتنا نحو التقدم»



إباد الخرافي ود.سلطان يتوسطان الحضور

الخرافي: مهمتنا المشتركة إعداد أبناء الكويت ليكونوا علماء وقادة المستقبل

السلمان: نشجع الشباب الكويتي

على الإقبال على البحث العلمي

البراك: المعهد سيكون مركزا عالميا لتوزيع المعلومات عن المياه الجوفية

مروحة تابعة لوزارة الداخلية الكويتية، ونجح الفريق البحثي المشترك في تحديد مواقع المياه الجوفية وعمقها والأماكن التي تتدفق منها، بالإضافة إلى عمل مقاطع شديدة الوضوح للسطح وتبين التغيرات في عمق المياه الجوفية العذبة في المناطق التي خضعت للدراسة.

وأشار د.البراك إلى أن هذه التجربة وما توافر فيها من معلومات شاركت فيها الكوادر الوطنية، حيث قام بها مهندسون وباحثون كويتيون، خلال الفترة من 5/1 إلى 20/5/2011، وتم توفير معلومات ومعالجتها ومقارنتها بقاعدة المعلومات المتوفرة في المعهد وتم التأكد من صحة المعلومات وسلامة الأجهزة المستخدمة وأسفرت عن التعرف على مسافة 40م في أعماق الصحراء الكويتية.

وأوضح د.البراك أن دور معهد الكويت للأبحاث العلمية أساسي ومحوري في هذا المشروع المهم حيث سيقيم المعهد في المرحلة الثالثة من المشروع بإنشاء مركز استقبال المعلومات عن المياه الجوفية في المناطق الصحراوية وهو ينتج استقبال المعلومات الخاصة بالمياه الجوفية وتوزيعها حول العالم، كما يسهم القمر الصناعي المقرر المشاركة في تصنيعه وإطلاقه لرصد المياه الجوفية تحت سطح الكرة الأرضية بالكامل في اكتشاف وإدارة آثار التغيرات المناخية على الجليد والمياه ونم فإن الكويت ستكون أول دولة عربية تشارك وكالة الفضاء الأمريكية في إطلاق قمر صناعي علمي. وأكد د.البراك أن مشاركة المعهد في هذا المشروع الاستراتيجي مشاركة علمية وعملية متكاملة، وقد بذل الباحثون في المعهد جهودا كبيرة ولذا منح المعهد جائزة من «ناسا» وتلقى شكرًا رسميًا لإسهامه في اكتشاف المياه الجوفية.

لجنة «التواصل والشراكة» مع المجتمع في معهد الكويت للأبحاث العلمية بالتعاون مع النادي العلمي، ويتضمن محاضرات علمية حوارية في مجالات التطورات العلمية لتقنيات المياه وتنسيق الحدائق، المحاضرة الأولى حول «التعاون العلمي مع وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) لاستكشاف المياه الجوفية»، والمحاضرة الثانية حول «الماء والحياة»، بينما المحاضرة الثالثة حول صناعة المياه المعالجة في الكويت مع وكالة (مياه الشرب) والمحاضرة الرابعة حول إنشاء وتنسيق الحدائق.

من جهته، أكد مدير دائرة علوم المياه في معهد الكويت للأبحاث العلمية د.خالد هادي البراك في المحاضرة الأولى حول التعاون العلمي مع «ناسا» حرص المعهد على تطوير التعاون العلمي مع المؤسسات العلمية المرموقة وفي مقدمتها وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» حيث وقع المعهد اتفاقية تعاون علمي معها لاستكشاف المياه الجوفية وتوجيهها التوجيه العلمي والصحيح من خلال تنظيم أنشطة وبرامج علمية مشتركة للارتقاء بأداء الشباب الكويتي في جميع المجالات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية وللمساهمة في إعداد أبناء الكويت ليكونوا علماء وقادة المستقبل.

من جانبه، قال نائب المدير العام لشؤون الأبحاث في معهد الكويت للأبحاث العلمية د.محمد سلمان: إن المعهد يركز على تشجيع أبناء الكويت على ممارسة البحث العلمي وتنمية روح البحث لدى الجيل الناشئ انسجاما مع توجهاته وسعيه للنهوض بالبحث العلمي في الكويت مع متابعة أحدث التطورات للتقدم العلمي والتكنولوجيا العالمي. وقد جاء ذلك بمناسبة افتتاح الأسبوع العلمي الأول الذي نظمه

توفير جميع الضمانات القانونية حق للمتهم أثناء التحقيق

الصقر: نثمن سرعة القبض على المتهم بالإساءة للرسول ﷺ

الدينية لدى الشعب الكويتي هو الركيزة الأساسية للحفاظ على الوحدة الوطنية للشعب والدولة في إطار الشريعة الإسلامية والديمقراطية الكويتية. وطالب د.الصقر بوضع شرايح وأطراف المجتمع الكويتي المتمسك بالوحدة الوطنية وفق الثوابت الدينية للدولة والنصني الخيري الفتنة الذين يطعنون في الإسلام ورموزه وثوابته حفاظا على وحدة الوطن والمواطن، متسائلا: كيف نطالب العالم بأن يحترم ثوابتنا وبأني أناس من أبناء جلدتنا استطعن في هذه الثوابت التي تمثل خطا أحمر للشعب والدولة؟ وطالب الصقر الحكومة الكويتية ومجلس الأمة باتخاذ إجراءات حازمة وسريعة لقطع دابر الفتنة وتجنيد البلد الإحتقان والحيلولة دون تكرار مثل هذه الممارسات الشاذة والخبيثة، مشيرا إلى أهمية عدم التعميم في نسبة الخطأ لشرحة كاملة فيحتمد الله كل المجتمع الكويتي بكافة



د.يوسف الصقر

الإضرار بمعتقدات

الدولة يعادل الإضرار بأمنها القومي

وفي هذا السياق أكد مدير إدارة الخدمات المساندة في الجمعية عمار الانصاري أن الحملة تهدف إلى جمع التبرعات من المحسنين وأصحاب الأيادي البيضاء وذوي القلوب الرحيمة وأهل الخير من أبناء الكويت، موضحا أن الحملة تهدف كذلك إلى جمع التبرعات من موظفي جمعية النجاة في مختلف فروعها المنتشرة في أرجاء الكويت.

وقال الانصاري: لقد حققت الحملة نجاحا كبيرا وشهدت

تجاوبا منقطع النظير من أهل الخير في الكويت، كما شهدت الحملة رغبة عارمة من موظفي الجمعية في جميع فروعها، حيث أبدى موظفو اللجنة رغبة كبيرة في التبرع والاستقطاب من رآئتهم الشهري وذلك بحصم قيمة التبرع من الراتب الشهري، لافتا إلى أن بعض الموظفين تبرع بجزء كبير من راتبه الشهري لأجل هذا العمل الإنساني العظيم.

ودعا الانصاري إلى ضرورة

«النجاة الخيرية» لإنقاذ المرضى والجرحى والمهجرين واللاجئين

التضامن والوقوف جنبا إلى جنب ويدا بيد مع هذا الشعب مشيرا إلى أنه يعيش في أسوأ الظروف موضحا أن الجمعية قد انطلقت تحت شعار «جسد واحد»، لافتا إلى أن الشعار تم اقتباسه من حديث الرسول الكريم محمد ﷺ «مثل المؤمنين كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

● ليلي الشافعي

مركز رياض

www.riyad_center.com

رياض الصانع



حضور شجاع وموقف حكيم

مشاركة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد في حضور القمة العربية ببغداد في دورتها الثالثة والعشرين تحمل أكثر من دلالة، فهو أرفع تمثيل في هذه القمة في ظل جو مشحون بعدم الاستقرار وعدم وضوح الرؤية الأمنية، وهو ما دفع جميع الرؤساء العرب إلى عدم المشاركة لذلك السبب، لكن إصرار صاحب السمو الامير كان له رسالة ابلغ مفادها أنه رغم التفجيرات فإن المشاركة تستحق المخاطرة، وذلك تعبيراً على حسن نية الكويت وإصرارها على فتح صفحة جديدة مع السلطات العراقية مبنية على مبادئ السلام وحسن الجوار والتعاون الاستراتيجي، فإذا كانت العلاقة التاريخية بين البلدين مستحقة في معظمها فإن تليينها وتعميقها هو دور القيادات في الدول، وهو ما عبرت عنه المشاركة الاميرية في أعمال القمة العربية في غياب كلي للزعامة العرب وفي ظل تفجيرات قريبة من منطقة عقد القمة، وهو ما عزز الدلالات القوية للكويت ولرغبتها الصادقة بطي صفحات الماضي السوداء وتأكيد على حكمة السلام الدولي التي تبناها صاحب السمو الامير كمنهج عملي للتعامل مع دول الجوار.

كما أنه من المهم رصد كلمة صاحب السمو الامير والتي عكست الخطوط العريضة لحكمة رجل دولة مخضرم ومتحيز في الطرح والمضمون، فقد دعا الحكومة السورية إلى تغليب منطق العقل على الانفعال ودعا المجتمع الدولي إلى تأكيد الحق الفلسطيني في قيام دولتهم، كما دعا إيران إلى التعاون مع الصفوطات الدولية حول مشروعها النووي، كما أشاد بالقيادة العراقية والدور المأمول الذي ينظر العراق في المنطقة.

وأمام هذه المشاركة المشرفة والتي تعتبر بادرة السلام وتعاون، ولا يسعنا سوى التهليل لها وتقديرها فاستحقت أن تتعت بالمبادرة الشجاعة والحكيمة من رجل دولة شجاع وحكيم.

«الإصلاح» تفتتح معرض الكتاب الإسلامي بحضور وزير الإعلام

أعلن مدير معرض الكتاب الإسلامي في جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالمنعم الفيكاوي أن جمعية الإصلاح الاجتماعي ستفتتح برعاية وحضور وزير الإعلام الشيخ محمد عبدالله معرض الكتاب الإسلامي السابع والثلاثين خلال الفترة الممتدة ما بين الرابع والعشرين من شهر ابريل الجاري والخامس من شهر مايو المقبل في ارض المعارض بمنطقة مشرف. وقال الفيكاوي إن جمعية الإصلاح التي اعتادت على تنظيم هذه المعارض منذ ما يقارب أربعين عاما حرصت خلالها على توفير الأجواء اللائقة لجميع أفراد الأسرة متابعيا ورحس اختيار مصادرهما، الأمر الذي جعل الجمعية تفتح باب استقبال طلبات الراغبين في المشاركة للمكتبات سواء كانت من داخل الكويت أو خارجها. وأضاف الفيكاوي أن المكتبات التي تقدمت للمشاركة

في معرض الكتاب الإسلامي السابع والثلاثين حجزت 140 جناحا ولإيزال الباب مفتوحا امام الراغبين في المشاركة بالنشطة المعرض بعدما جاءتنا الطلاب من الكويت والسعودية ومصر ولبنان وتركيا وإيران وسورية والإمارات وهو ما يأتي انسجاما مع استراتيجية الجمعية في أداء المعرض بالطبوعات المرئية والمسومة والمقروءة وجعلها متاحة امام الجميع، وتابع أن الجمعية ادرات تفعيل أنشطة المعرض وزيادتها وقدمتها انبعاثا منها بضرورة العمل على تثقف أفراد الأسرة تحت سقف واحد من خلال توفير جميع المطبوعات المقروءة والمكتوبة في المعرض بالإضافة إلى تنظيم محاضرة دينية وتوعوية وثقافية لعدد من المشايخ ورجال الدين وتخصيص أيام لاستقبال طلبة المدارس والجامعات فضلا عن تحديد أيام للرجال وأخرى للنساء. وقال إن «جمعية الإصلاح الاجتماعي تميزت بكونها أول مؤسسة كويتية تقيم معرضا متخصصا للكتاب، وذلك لايمانها بأهمية القراءة والكتاب في تقدم الشعوب ونهضة الأمم، وتحسين أجيال الكويت من التطرف والغلو من خلال ترسيخ وسطية الإسلام، دون الإفراط أو تفريط، بتوفير الكتاب والشريط الإسلامي المتميز، حتى يكون في متناول يد الجميع من أبناءنا، وحتى يمكنهم الاطلاع على جميع معارف وثقافات وأوجه النشاط الإنساني بسهولة ويسر، لتكون الكويت منارة للثقافة والعلم».

زكاة الشامية والشويخ» تطلق مشروع «برد علينا صيفنا.. الله يبرد عليك»

أعلن مدير عام لجنة زكاة الشامية والشويخ سالم الحمر عن انطلاق مشروع «برد علينا صيفنا.. الله يبرد عليك» لهذا الصيف.

وقال الحمر خلال مؤتمر صحافي عقده اللجنة بمقرها مؤخرا للعلان عن انطلاق المشروع للعام الثامن على التوالي ان هذا المشروع الذي بدأ منذ عام 2004 ولا يزال مستمرا حتى الان يخدم الأسر المتعففة ممن لا تتوفر لديهم الإمكانيات المادية حيث تحرص اللجنة على توفير ما يسد حاجة هذه الأسر ورفع معاناتها من حرارة الصيف الشديدة وذلك بتوفير احتياجاتها من أجهزة التكييف وبردات المياه والثلاجات. وتابع الحمر قائلا أنه بعد دراسة دقيقة وزيارة ميدانية لكل حالة من خلال تواجدها الفعلي نرى احتياج بعض هذه الأسر الشديد للمبردات والتكييف والثلاجات، مشيرا إلى ان هذا المشروع قد خدم على مدار السنوات الماضية منذ انطلاقة العديد من الأسر في الكويت التي هي في أشد الحاجة للمبردات والتكييف والثلاجات. ودعا الحمر في ختام كلمته التي القاها خلال المؤتمر الصحافي المتبرعين من اهل الخير للمساهمة في مشروع «برد علينا صيفنا.. الله يبرد عليك» الذي تطبقه وتديره لجنة زكاة الشامية والشويخ بما يساعد في رفع المعاناة عن الأسر المتعففة داخل الكويت وتزويدها بالمكفآت والثلاجات والمبردات عملا بقول رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة».



سالم الحمر